



بيروت: 30-5-2018

## خمس جامعات لبنانية تنشئ شبكة وطنية للبحوث والتعليم

استضافت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) حفل توقيع "اتفاقية التعاون التكنولوجي للبحوث والتعليم" (TechCARE) بين خمس جامعات لبنانية خاصة هي الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) وجامعة القديس يوسف (USJ) والجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) وجامعة الروح القدس الكسليك (USEK) وجامعة بيروت العربية (BAU) ومن المرجو والمتوقع انضمام المزيد من الجامعات إلى هذه الإتفاقية قريباً.

هذه الاتفاقية التي هي الأولى من نوعها في لبنان، تعتبر الخطوة التأسيسية لإنشاء شبكة وطنية للبحوث والتعليم (NREN)، يمكن من خلالها تقديم خدمات إنترنت مكرسة لدعم احتياجات مؤسسات الأبحاث والتعليم داخل لبنان. تتمثل رؤية الشبكات الوطنية للبحوث والتعليم حول العالم، واتفاقية التعاون التكنولوجي للبحوث والتعليم في لبنان، في أن بناء الروابط وتعزيز التعاون بين عدد كبير من الجامعات والمؤسسات البحثية هو المفتاح لتعزيز المعرفة.

وعادة ما يميز الشبكات الوطنية للبحوث والتعليم هو وجود شبكة أساسية عالية السرعة لدعمها، يمكن من خلالها توفير خدمات مخصصة للبحوث والتعليم تستفيد المؤسسات منها في بلد أو منطقة معينة. إلا أنه كان من الصعب تأسيس تلك الشبكة الأساسية الداعمة في لبنان، حيث توفرت العديد من العقبات. فتمت مواجهة هذه العقبات عبر توفير الخدمات أولاً ومن ثم العمل على تأسيس الشبكة.

وأوضح الرئيس التنفيذي للمعلوماتية في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور يوسف عصفور أن "الغرض من الشبكة الوطنية للبحوث والتعليم هو أن نتمكن من تأمين التعاون البحثي وخدمات البحث بين الجامعات. لذا، بدلاً من محاولة بناء شبكة مادية تمكننا من بناء الخدمات ومن ثم التعاون، قررنا بدء التعاون حتى نتمكن من بناء الخدمات، ومن ثم يمكننا بناء الشبكة".

كما أشار إلى أنه في بعض مؤتمرات التكنولوجيا، لم يتم ذكر لبنان من قبل، لأنه لم يكن لديه شبكة وطنية للبحوث والتعليم، ولكن الآن يتم التحدث عن لبنان كمثال لبلدان أخرى تواجه صعوبات مماثلة والتي تخطاها لبنان. "لقد وضعنا لبنان على الخريطة، وهذا ضخم"، قال عصفور.

حضر حفل توقيع الإتفاقية رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري، ورئيس جامعة القديس يوسف في بيروت الأب البروفسور سليم دكاش اليسوعي، ورئيس جامعة الروح القدس الكسليك الأب البروفسور جورج حبيقة، ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور عمرو جلال العدوي، ونائب الرئيس للشؤون الادارية روي مجدلاني ممثلاً رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور جوزف جبرا الذي غاب عن حفل التوقيع بداعي السفر، بالإضافة إلى عدد من مدراء وموظفي الجامعات المشاركة .

وفي تعليق له عن هذه الخطوة قال الرئيس خوري، "هذا دليل إضافي على مستوى التعاون الحقيقي بين خمس من أفضل الجامعات الخاصة في الدولة، ونأمل مع هذه الخطوة، التي ستجعل الحياة أسهل على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، أن الخطوة التالية ستكون العمل مع الجامعة الرسمية الرائدة في لبنان".

أما مجدلاني فشدد باسم جبرا على أهمية هذا الاتفاق "الذي يشكل خطوة اضافية في بناء هيكلية تكنولوجية اقوى وأكثر فاعلية للطلاب في مؤسسات التعليم العالي الكبرى في لبنان". واضاف: "ان الاتفاق يشكل عنصراً حيوياً لتعزيز الابداع والتواصل ومشاريع الاعمال الرائدة". وهنأ مجدلاني الجامعات الموقعة على الاتفاقية على هذه المبادرة المهمة، وجهود التعاون التي اسهمت في بناء المزيد من الجسور بين المؤسسات الرائدة في لبنان .

وقال دكاش، "أعتقد أن هذه قيمة مضافة لعملنا التربوي. اليوم، لم تعد المعلوماتية خيار، هي واجب. واجب على الجامعات أن تأخذها بعين الاعتبار وأن تدخلها ببرامجها لإفادة طلابنا، لإفادة التعليم العالي في لبنان". وأضاف أن "الشيء المهم جداً بالنسبة لنا هو التعاون بين الجامعات، وخاصةً الجامعات اللبنانية التي هي جامعات تاريخية، جامعات لها قيمتها. فنحن كمجموعة، اليوم، انشاء الله، ننفتح على آخرين هم أيضاً قادرين على المساهمة معنا بهذا العمل، لنقول أن التعليم العالي في لبنان لزال له جودته، ولزال له قيمة ونحن مستمرين بهذا العمل".

كما وعلق العدوي قائلاً، "توقيع اليوم هو بداية جيدة للجامعات الخمس، وأمل أن يؤدي ذلك إلى مزيد من التعاون في مجالات أخرى".

أما إدارة جامعة الروح القدس الكسليك فعلّقت: "إن مساهمة جامعة الروح القدس الكسليك في إطلاق "TechCARE"، وهي اتفاقية التعاون التكنولوجي للبحوث والتعليم مع جامعات شريكة، هي مهمة للغاية، وبالتالي فإن جامعة الروح القدس الكسليك سوف تسعى جاهدة لتوفير خدمات لا مثيل لها من شأنها أن تغير النظام التعليمي بأكمله في لبنان".

الغرض من هذه الاتفاقية، والشبكات الوطنية للبحوث والتعليم بشكل عام، ليس فقط توصيل الباحثين والطلاب داخل البلد، ولكن أيضاً ربطهم بالعالم. إحدى الخدمات الأساسية في إتفاقية التعاون التكنولوجي للبحوث

والتعليم هي الروابط التي توفرها مع المجتمع الأوروبي من خلال شبكة البيانات الأوروبية للبحوث والتعليم (GÉANT) وبرنامج "EUMedConnect3" الخاص بها، وكذلك المجتمع الإقليمي من خلال شبكة البحث والتعليم في الدول العربية (ASREN).

وقال مدير مشروع EUMEDCONNECT3 في جيان ديفيد ويست، "يسر 'جيان' (GÉANT) مشاركة لبنان بنشاط في برنامج EUMEDCONNECT3 الممول من الاتحاد الأوروبي والذي يدعم التواصل والخدمات ذات الصلة بذلك لتعزيز البحث والتعليم بين دول شرق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك لبنان، والمجتمع الأوروبي للبحوث والتعليم." وأضاف، "ترحب 'جيان' باتفاقية التعاون التكنولوجي للبحوث والتعليم (TechCARE) بين المؤسسات البحثية والتعليمية اللبنانية، وهي سعيدة بتزويد مجتمع البحوث والتعليم اللبناني بالفوائد الناتجة عن الاتصال والخدمات المقدمة بموجب اتفاقيات بين 'جيان' والجامعة الأميركية في بيروت. ونتطلع إلى شراكة مستمرة ومتنامية".

وسيعمل أعضاء اتفاقية التعاون التكنولوجي للبحوث والتعليم (TechCARE) على توسيع العضوية لتشمل المزيد من المؤسسات والمكتبات والباحثين؛ وتطوير خدمات التعاون الأخرى.

\*\*\*

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar  
Director of News and Media Relations  
Mobile: (+961) 3-427-024  
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676  
Email: [sk158@aub.edu.lb](mailto:sk158@aub.edu.lb)

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 900 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 9,100 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)  
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>  
Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)